

الأغاني

(وماءٍ قد ورَدْتُ على جِباهِ ... حمامٌ حائمٌ وقطاً وقوعٌ) .

ومما يغنى فيه من هذه القصيدة .

صوت .

(جعلتُ عِمَامَتِي صَلَةً لَدَلْوَِي ... إليه حينَ لم تَرِدِ الذُّسُوعُ) .

(لَأَسْقِيَّ فِتْدِيَّةً وَمُنْدَقَّاتٍ ... أضرَّ بِنِدْقِيَّهَا سَفَرٌ وَجَرِيْعٌ) .

قال أبو الفرج غنى في هذين البيتين سليم خفيف رمل بالوسطى ذكر ذلك حبش .

(لقد جَمَعَ الْمُهَيَّرُ لَنَا فَقُلْنَا : ... أَتَحْسَبُنَا تروَّعُنَا الْجُمُوعُ ؟) .

(سَتَرَهُبُنَا حَنِيْفَةٌ إِنْ رَأَتْنَا ... وفي أيماننا البَيْضُ اللَّمُوعُ) .

(عُقَيْدِلُ تَغْتَذِرِي وَبَذُو قُشَيْرٍ ... تَوَارَى عَنْ سَوَاعِدِهَا الدُّرُوعُ) .

(وَجَعَدَةُ وَالْحَرِيْشُ لُيُوثُ غَابٍ ... لهم في كلِّ مَعْرَكَةٍ صَرِيْعٌ) .

(فنعمَ الْقَوَمُ في اللَّزَبَاتِ قَوْمِي ... بذُو كَعَبٍ إِذَا جَحَدَ الرَّبِيْعُ) .

(كُھولُ مَعْقِلِ الطَّارِدَاءِ فِيهِمْ ... وفتيانُ غَطَارْفَةٍ فُروعُ) .

(فمهلاً يا مُهَيَّرُ فَأَنْتَ عَيْدُ ... لِكَعَبٍ سَامِعٌ لَهُمْ مُطِيْعٌ) .

قال وبعث المهير رجلا من بني حنيفة يقال له المنذلف بن إدريس الحنفي إلى الفلج وهو

منزل لبني جعدة وأمره أن يأخذ صدقات بني كعب جميعا فلما بلغهم خبره أرسلوا في أطرافهم

يستصرخون عليه فأتاهم أبو لطيفة